

ولاء اليمنيين لبلدهم فقط

المصدر: تلكراف

الكاتب: جون الن

كلما حاول النظام السعودي استقطاب واستئمالة المجتمع اليمني لجانبه فإنه يبوء بالفشل، ان كل الدلائل تشير بأن علاقة الشعب اليمني بالجار السعودي كانت تتسم بالتوتر والتوجس وانعدام الثقة .

فالنظام السعودي وبسبب التراكمات التاريخية والقبلية كان يتعامل مع الجار اليمن بأسوءة وتكبر وهذه الحقيقة يدركها اليمنيون من خلال تجربتهم مع السعودية فعندما يذهب اليمني للعمل في السعودية . فإنه يتعرض لمعاملة سيئة من قبل الدوائر الحكومية خلافاً للمواطنين من البلدان الأخرى الذين يلقون معاملة الترحيب والاذرع المفتوحة .

ان انساب العشائر والقبائل بين العدنانيه والقطانيه هي مسئله مهمه ولها اعتبارات كثيرة بين البلدين ولها جذور تاريخية وسببت في حروب ونزاعات داميه .

ان كل الادلة الاعلامية الضخمه التي يستخدمها النظام السعودي للتأثير على الولاء اليمني لا يجدي نفعاً لأن عنجهية النظام السعودي خلال العقود المتماديه راسخة في ذهنية المواطن اليمني على كافة انتماهم المختلفه ان كانت قبليه او طائفيه فاليمنيون عانوا كثيراً من جارة السوء السعوديه ولهذا فإنه من الصعبه ان تنموي تلك الذكريات المؤلمه .

ان هذه الحرب قد جعلت من السعوديه شيئاً "كارتونياً" رغم كل الامكانيات العسكريه والمادييه التي تستعملها السعوديه في حربها القذره مع اليمن .

ان النصر بلاشك هو حليف الصمود والجهاد والصبر .